

# الجمعية العامة الـ 141 للاتحاد البرلماني الدولي

بلغراد (صربيا)

13 - 17 تشرين الأول / أكتوبر 2019



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

**130**

years of empowering parliamentarians

CL/205/9(b)-R.1

19 آب/أغسطس 2019

المجلس الحاكم

البند 9

## الذكرى الـ 130 للاتحاد البرلماني الدولي

(ب)(ب) تقرير عن الاجتماع الخامس

جنيف (مقرّ الاتحاد البرلماني الدولي)، 30 حزيران/ يونيو 2019.

التقى خماسي الاتحاد البرلماني الدولي لأول مرة في 30 حزيران/ يونيو 2019 في مقرّ الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف، حيث جمع بين رؤساء الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي الأحداث والمستقبلية من أجل المساعدة في تقييم نتائج الاتحاد البرلماني الدولي في متابعة الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي واعطاء المزيد من التوجيهات لعمل المنظمة. حضر الاجتماع السيدة فالنتينا ماتفينكو، رئيس مجلس الاتحاد والجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية ورئيس الجمعية العامة الـ 137 للاتحاد البرلماني الدولي (سانت بطرسبرغ، تشرين الأول/ أكتوبر 2017)؛ والسيدة غابرييلا كوفاس بارون، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي و رئيس الجمعيات العامة الـ 138 و الـ 139 (جنيف، آذار/ مارس وتشرين الأول/ أكتوبر 2018)، والسيد أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود، رئيس مجلس الشورى في قطر، ورئيس الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي (الدوحة، نيسان/ أبريل 2019)؛ السيدة مايا غويكوفيتش، رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية صربيا، ورئيس الجمعية العامة الـ 141 (بلغراد، تشرين الأول/ أكتوبر 2019)؛ والسيد مارتن تشونغونغ، أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي.

عُقد اجتماع 30 حزيران/ يونيو 2019 للاحتفال بالذكرى السنوية الـ 130 للاتحاد البرلماني الدولي، وهو التاريخ الذي تزامن مع اليوم العالمي للبرلمانية. وكانت كلتا المناسبتين تكريماً للبرلمان كمؤسسة ولكل أجيال البرلمانيين الذين عملوا أو كانوا يعملون على تعزيز السلام والتفاهم في الأوقات الصعبة، فمع 180 من البرلمانات الأعضاء بحلول نهاية عام 2019، ستصبح عضوية الاتحاد البرلماني الدولي أقرب إلى كونها عالمية.



كانت القيم والمبادئ التأسيسية للاتحاد البرلماني الدولي ولا تزال مناسبة واستمرت في عملها حتى يومنا هذا: تسوية النزاعات عن طريق الحوار ومن خلال الدبلوماسية البرلمانية والتعددية كأساس لحلّ القضايا واحترام كرامة الإنسان. وفي هذا السياق، أيدت اللجنة التنفيذية فكرة صياغة ميثاق للبرلمانية الدولية من شأنه أن يوحد ويذكر بتلك المبادئ. سيُقدم مشروع الميثاق إلى الجمعية العامة الـ 141 في بلغراد.

### إنجازات الاتحاد البرلماني الدولي

كان الاتحاد البرلماني الدولي في طبيعة تدوين الديمقراطية، ووضع الإطار القانوني لمعايير الانتخابات الحرة، وجمع البيانات حول عمل البرلمانات. ساعد الاتحاد البرلماني الدولي في تشكيل مؤسسات متعددة الأطراف. عزّز الحوار السياسي وشارك فيه من أجل بناء الثقة وتحسين التفاهم بين الأمم؛ حشد من أجل التمكين السياسي للنساء والشباب في الحياة العامة؛ وقد وضع بعداً برلمانياً للحكومة العالمية. لقد كان بمثابة محطة واحدة للبيانات المتعلقة بالبرلمانات في العالم، وقد طور آلية فريدة لحماية وتعزيز حقوق البرلمانيين. دعمت برامج الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات للعمل بفعالية وكفاءة في بناء السلام، ومنصات للحوار بين أطراف النزاع، وتوفير الدعم السياسي للأمم المتحدة وضمان المساءلة في عملية صنع القرار في الأمم المتحدة.

### الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي الـ 138 والـ 140 والـ 141

تمّ تخصيص الجمعية العامة الـ 137 التي عقدت في سانت بطرسبرغ للميثاق العالمي للهجرة واللاجئين وتعزيز مؤتمر عالمي حول الحوار بين الأديان والعرقيات. كان التعليم موضوع الجمعية العامة الـ 140 في الدوحة، بينما ستركز الجمعية العامة الـ 141 في بلغراد على القانون الدولي، ومن شأن حوار رؤساء البرلمانات الذي أنشئ حديثاً أن يمنح رؤساء البرلمانات مزيداً من الوقت للعمل معاً.

### تحديات اليوم واستجابة الاتحاد البرلماني الدولي

كان العالم في أزمة. تميزت بانتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان والحريات الأساسية؛ التدخل في الشؤون الداخلية للدول؛ استخدام القوة وفرض العقوبات والحصار، وكلها تتجاهل قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. مثل هذه الأعمال تهدد تعددية الأطراف وسيادة القانون. يجب على البرلمانات والرؤساء البرلمانيين اتخاذ إجراءات جريئة للدفاع عن التعددية وإعادة تعريف الحكومة. كانت المسائل التي واجهها الاتحاد البرلماني الدولي هي: ما هو متوقع من الاتحاد البرلماني الدولي، وكيف يمكن أن يكون الاتحاد البرلماني الدولي أكثر فعالية وبالتالي أكثر صلة، وكيف يمكن استخدام الدبلوماسية البرلمانية بشكل أكثر فعالية من أجل رفاهية الجيل الشاب.



يجب أن يكون الاتحاد البرلماني الدولي وأعضائه أكثر نشاطاً من الناحية السياسية وأكثر وضوحاً. كان لا بد من تعزيز المجموعات الجيوسياسية للاتحاد البرلماني الدولي للعمل بشكل أوثق مع البرلمانات الوطنية. يجب دعم الأعضاء المحرومين مالياً حتى يتمكنوا من حضور الجمعيات العامة والاجتماعات واستضافة أحداث الاتحاد البرلماني الدولي. في هذا السياق، ينبغي تعزيز صندوق التضامن البرلماني للاتحاد البرلماني الدولي. كان مطلوباً من الأعضاء المساعدة في جمع التبرعات للاتحاد البرلماني الدولي. يجب أن يكون لدى لجان الاتحاد البرلماني الدولي المزيد من المهام لإقامة حوار ويجب أن تكون قادرة على الاجتماع مع كبار الشخصيات لكسب المزيد من الأهمية. أيضاً، احتاج الاتحاد البرلماني الدولي إلى قدر أكبر من القدرة على التصدي، على سبيل المثال، الحروب التجارية. احتاج إلى آلية لإضفاء مزيد من الوضوح على تعاون الاتحاد البرلماني الدولي مع منظومة الأمم المتحدة والقدرة على التعاون بشكل أكبر مع منظومة ومؤسسات الأمم المتحدة مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسي. ولما كانت البرلمانات هي بوابة تنفيذ المعاهدات والاتفاقيات العالمية، يجب إشراك الاتحاد البرلماني الدولي في جميع القضايا المعروضة على الأمم المتحدة.

يجب على الاتحاد البرلماني الدولي وأعضائه الوفاء بالديمقراطية وجدول أعمال التنمية الدولي واتفاق باريس، ويجب أن يكونوا في طليعة الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب. يجب أن يكون طليعة في حماية حقوق الإنسان، ويجب أن يركز على القضايا الإنسانية، ويجب أن يعارض العقوبات والحصار والحروب التجارية وانتهاكات القانون الدولي. إذا تم إشراك جميع الجمعيات العامة/ المنظمات البرلمانية الدولية، فقد يكون من الممكن اتخاذ قرار ضدّ العقوبات يمكن أن يؤدي إلى قرار للأمم المتحدة بشأن حظر العقوبات والحصار. إحدى القضايا الجديدة التي كانت معروضة على الاتحاد البرلماني الدولي هي المساواة وحقوق الرجال والنساء الأخرى التي تعترف بها بعض الدول الأوروبية.

كان تقديم استجابات في الوقت المناسب بصوت واحد في حالات الطوارئ مسألة أخرى. يعقد الاتحاد البرلماني الدولي فقط اجتماعين سنوياً عندما يجتمع البرلمانيين لمناقشة الحالات الطارئة التي لم تعد في بعض الأحيان حالة طارئة. يجب أن تكون هناك آلية لدعم الاتحاد البرلماني الدولي في دوره كوسيط للسماح له بالوصول إلى أطراف النزاع. على الرغم من أنّ الاتحاد البرلماني الدولي لم يكن لديه الصلاحية للتحدث نيابة عن عضويته بالكامل، إلا أنه ينبغي أن تكون هناك آلية تسمح للاتحاد البرلماني الدولي بالتعليق على القضايا بطريقة سريعة وفي الوقت المناسب. تقع على عاتق المجلس الحاكم مسؤولية مراجعة مهمة الاتحاد البرلماني الدولي بشأن الاستجابات والمسؤوليات السياسية.

إنّ ترجمة القرارات إلى أفعال، والتنفيذ، والمساءلة، والشفافية، والفعالية ستمنح الاتحاد البرلماني الدولي أهمية أكبر ووضوح أكبر. كان لا بدّ من أخذ العوامل الفاعلة الجديدة، مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص، في الاعتبار. في عصر العولمة



والتقدم التكنولوجي غير المسبوق، كان لابد من إعادة اختراع الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان كمؤسسة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

فيما يلي توصيات الاجتماع الخماسي:

- لتأسيس الشكل الخماسي كاجتماع منتظم.
- لتطبيق شكل أكثر ديناميكية لحوار رؤساء البرلمانات في بلغراد - لا توجد أوراق، ومواضيع أكثر تنوعاً.
- فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات المقرر عقده في فيينا في آب/ أغسطس 2020، للمشاركة في مناقشات اللجنة الدولية مع اللجنة التحضيرية قبل اجتماعها المقبل في تشرين الثاني/ نوفمبر.
- لمعالجة المزيد من القضايا على جدول الأعمال الإنساني؛ سيتم إضافة هذا الاقتراح إلى جدول أعمال حوار رؤساء البرلمانات.
- لتعزيز قدرة الاتحاد البرلماني الدولي على الوساطة. يجب الانتباه إلى تجنب التدخل.
- لدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي للحوار بين الأديان والعرقيات الذي ستعقده الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي في أيار/ مايو 2022.
- للنظر في إنشاء فريق عامل معني بالعقوبات السياسية، والمشاركة مع المنظمات البرلمانية الإقليمية لاعتماد نهج مماثل.
- إشراك المجموعات الجيوسياسية بشكل أكبر في عمل الاتحاد البرلماني الدولي وبشكل خاص في إعداد ومتابعة الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي.
- لتعزيز صندوق تضامن الاتحاد البرلماني الدولي.
- لإيجاد طرق لمعالجة القضايا السياسية الرئيسة في العالم على وجه السرعة واتخاذ قرارات مناسبة في الوقت المناسب في هذا السياق.



6



# 141<sup>st</sup> IPU Assembly

Belgrade (Serbia)  
13-17 October 2019



Governing Council  
Item 9

CL/205/9(b)-R.1  
19 August 2019

## 130<sup>th</sup> anniversary of the IPU

### (b) Report on the Quintet Meeting

Geneva (IPU Headquarters), 30 June 2019

The IPU Quintet met for the first time on 30 June 2019 at IPU Headquarters in Geneva, bringing together the Presidents of the most recent and future IPU Assemblies in order to help take stock of the IPU's results in follow-up to IPU Assemblies and give further direction to the Organization's work. The meeting was attended by Ms. Valentina Matvienko, Chairperson of the Council of the Federation, Federal Assembly of the Russian Federation, President of the 137<sup>th</sup> IPU Assembly (St. Petersburg, October 2017); Ms. Gabriela Cuevas Barron, IPU President and President of the 138<sup>th</sup> and 139<sup>th</sup> Assemblies (Geneva, March and October 2018), Mr. Ahmad Bin Abdulla Bin Zaid Al Mahmoud, Speaker of the Shura Council of Qatar, President of the 140<sup>th</sup> IPU Assembly (Doha, April 2019); Ms. Maja Gojković, Speaker of the National Assembly of the Republic of Serbia, President of the 141<sup>st</sup> IPU Assembly (Belgrade, October 2019); and Mr. Martin Chungong, IPU Secretary General.

The meeting of 30 June 2019 was convened to mark the 130<sup>th</sup> anniversary of the IPU, a date that coincided with the International Day of Parliamentarism. Both occasions were a tribute to parliament as an institution and to all generations of parliamentarians who had worked or were working to promote peace and understanding in difficult times. With 180 Member Parliaments by the end of 2019, the IPU membership would inch closer to being universal.

The IPU's founding values and principles were still relevant and persisted in its work to the present day: settling disputes by dialogue and through parliamentary diplomacy, multilateralism as the basis for solving issues, respect for human dignity. It was in this context that the Executive Committee had supported the idea of drafting a Charter of International Parliamentarism that would unite and list those principles. The draft Charter would be submitted to the 141<sup>st</sup> Assembly in Belgrade.

#### The IPU's achievements

The IPU had been at the forefront of codifying democracy, establishing the legal framework on criteria for free elections, and gathering data on the functioning of parliaments. The IPU had helped shape the institutions of multilateralism; had promoted and engaged in political dialogue to build confidence and better understanding among nations; had mobilized for the political empowerment of women and young people in public life; and had developed a parliamentary dimension to global governance. It was a one-stop shop for data on parliaments in the world and had developed a unique mechanism to protect and promote the rights of parliamentarians. IPU programmes supported parliaments to act effectively and efficiently at building peace, be platforms for dialogue among parties in conflict, provide political support to the United Nations and ensure accountability in the United Nations decision-making process.

### The 138<sup>th</sup>, 140<sup>th</sup> and 141<sup>st</sup> IPU Assemblies

The 137<sup>th</sup> Assembly held in St. Petersburg had been dedicated to the Global Compacts for Migration and on Refugees and the promotion of a world conference on interfaith and inter-ethnic dialogue. Education had been the theme of the 140<sup>th</sup> Assembly in Doha, while the 141<sup>st</sup> Assembly in Belgrade would focus on international law. The newly established Speakers' Dialogue would give Speakers more time to work together.

### Present-day challenges and the IPU's response

The world was in crisis. It was characterized by: violations of international law and of human rights and fundamental freedoms; interference in the internal affairs of States; use of force and imposition of sanctions and blockades, all of which were in disregard of United Nations Security Council resolutions. Such actions threatened multilateralism and the rule of law. Parliaments and parliamentary leaders must take bold action to defend multilateralism and to redefine governance. The questions the IPU faced were: what was expected of the IPU, how could the IPU be more effective and hence more relevant, how could parliamentary diplomacy be used more effectively for the wellbeing of the young generation.

The IPU and its Members must be more active politically and more visible. The IPU's geopolitical groups had to be strengthened to work more closely with national parliaments. Financially disadvantaged Members must be supported to be able to attend Assemblies and meetings and host IPU events. In this context, the IPU's Parliamentary Solidarity Fund should be strengthened. Members were required to help the IPU fundraise. The IPU's committees should have more missions to establish dialogue and must be able to meet with dignitaries to gain more relevance. Also, the IPU needed more capacity to address, for example, trade wars and protectionism. It needed a mechanism to give more visibility to IPU cooperation with the United Nations system and needed capacity to cooperate more with the UN system and organizations such as the OSCE and NATO. As parliaments were the gateways for the implementation of global treaties and agreements the IPU must be involved in all issues before the United Nations.

The IPU and its Members must deliver on democracy, the international development agenda and the Paris Agreement, and must be at the forefront of the global effort to combat terrorism. It must be a vanguard in the protection of human rights, must focus on humanitarian issues, and must speak up against sanctions and blockades, trade wars, and violations of international law. If all inter-parliamentary assemblies/organizations were engaged, it might be possible to have a resolution against sanctions which could lead to a UN resolution on prohibiting sanctions and blockades. One of the new issues before the IPU was that of the equality and rights of the other genders recognized by some European countries.

Providing timely responses with one voice on emergencies was another issue. The IPU held only two Assemblies annually when parliamentarians could meet to discuss emergency situations which at times would no longer be an emergency. There must be a mechanism to support the IPU in its role as mediator to allow it to reach out to parties in conflict. Although the IPU did not have the mandate to speak on behalf of its entire membership there should be a mechanism that would allow the IPU to comment on issues in a prompt and timely fashion. It was the responsibility of the Governing Council to review the IPU's mandate on political responses and responsibilities.

Translating decisions into actions, implementation, accountability, transparency, and effectiveness would give the IPU more relevance and visibility. New actors, such as from civil society and the private sector, had to be factored in. In the age of globalization and unprecedented technological advances, the IPU and parliament as an institution had to be reinvented to meet the challenges of the twenty-first century.

The following were the recommendations of the Quintet meeting:

- To establish the Quintet format as a regular meeting.
- To implement a more dynamic format for the Speakers' Dialogue for Belgrade – no papers, more diversified topics.

- Regarding the Fifth World Conference of Speakers of Parliament to be held in Vienna in August 2020, to share the discussions of the Quintet with the Preparatory Committee in advance of its next meeting in November.
- To address more issues on the humanitarian agenda; that proposal would be added to the Speakers' Dialogue agenda.
- To strengthen the IPU's capacity for mediation. Attention needed to be paid to avoiding interference.
- To support preparations for the World Conference on Interfaith and Inter-ethnic Dialogue to be convened by the United Nations and the IPU in May 2022.
- To consider the establishment of a working group on political sanctions, and engage with regional parliamentary organizations to adopt a similar approach.
- To have geopolitical groups more involved in the work of the IPU in particular in preparation of and follow-up to IPU Assemblies.
- To strengthen the IPU's solidarity fund.
- To find ways to promptly address major political issues in the world and to have timely and relevant decisions in this context.